حزب للحق على كل حزب

* العدد ٤٨٧ *

رئيس التحرير المسؤول

عبد الغنى الكرمى

« ادارة الجريدة »

شارع الناصرة ملك ناجى بك الصلاح

تصدر كل يوم الا الجمعة والاثنين

اليرموك

جريدة يومية عربية حرة

صندوق البريد ٨٣

السنة السابعة

الاشتراك جنيه و نصف في فلسطين وشرق الاردن وجنيهان فى الخارج والدفع سلفا

الوصولات

لاتعتبر الا اذا كانت مختومة بختم الادارة موقعا عليها من مديرها

محمد عزة القاسم

حيفا فى ١٧ جمادى الثانية سنة ١٣٤٩ — السبت — الموافق ٨ تشرين ثاني سنة ١٩[illegible]

الضرائب الباهظة

وسياسة الافناء والقتل

« ان الضرائب الزراعية فاحشة الان فى فلسطين فضريبة العشر تبنى على اسعار المحصولات التي قد هبطت نحو ٥٠ فى المئة . منذ جرى استبدال العشر بضريبة معينة ويجب ان يوقف استيفاؤها ، ان كان مستطاعا ، ريثما تتخذ التدابير لاعادة توزيع الضرائب بحيث يصبح توزيعها عادلا ومتناسبا مع مقدرة المكلف المالية . وان لم يكن فى الاستطاعة توقيف ضريبة العشر وجب أن تختلف باختلاف معدل اسعار المحصولات فى السوق » . من تقرير السر جون هوب سمبسون

هذا ما كتبه السر جون هوب سمبسون فى تقريره . الذى جاء كل ما فيه مصداقا لشكاوى العرب ومؤيدا لجميع طلباتهم التى بحت اصواتهم وهم يرددونها فلا يجدون فى الحكومات البريطانية من يصغى اليهم ويزيل عنهم الحيف النازل بهم !

وانه من العبث بمكان عظيم ان نعيد هنا ما كرره العرب فى هذا الموضوع اكثر من مليون مرة الا اننا لا نرى بدا من توجيه الانظار الى خطورة ما جاء فى تقرير السر سمبسون من الحقائق التى انكرها كثير غيره من المحققين ولم تعرها حكومة فلسطين اهتماما منذ اول الامر ، وقام اليهود من جهتهم بتغرير الرأي العام الاممى بادعائهم ان الرخاء فى فلسطين على ذروات السكان ، العرب واليهود ، فى رغد من العيش ! فتقرير السر سمبسون يعتبر ، من هذه الجهة ، اكبر حجة فى ايدي العرب على صدق شكاويهم وصحة تظلمهم من الحالة الاقتصادية فى ظل الانتداب البريطاني ! ويعتبر هذا التقرير ، في الوقت نفسه ، اكبر صفعة وابلغ تكذيب للدعايات اليهودية المضلله ، واقوى منبه للحكومة البريطانية لتقوم بقسطها في تخفيف الضائقة الاقتصادية المريعه الحالة بفلسطين من جراء التدابير الادارية واتساع ملاك الحكومة لدرجة لا يمكن تصورها لقطر صغير كفلسطين !

ان الفقرة التى اقتطفناها في مفتتح هذا المقال من تقرير سمبسون ليست خير ما فى ذلك التقرير ، بل كل ما كتبه السر سمبسون جيد وصادق ولكن الفقرة المنتقاة اليوم تتعلق باكبر ما يشغل افكار اهل البلاد قاطبة . فالفقر المدقع الذي دهم الفلاحين لم يكن لينشأ لولا هذه الضرائب الفادحة التى جبيت من الاهالى لتعطى رواتب للموظفين ، والاجانب منهم على الاخص . فضريبة العشر ليس لها وجود فى جميع انحاء العالم حتى فى تركيا التى فرضت هذه الضريبة فى ابان حكمها ، ولم يبق لها وجود الا فى البلاد المنسلخة عن الامبراطورية العثمانية والموضوعة تحت الانتداب لتمرينها على الحكم الذاتى ومساعدتها على التقدم والرقى والازدهار الاقتصادي »

وهذه الضريبة ، بحد ذاتها ، اكبر عثرة فى سبيل تقدم البلاد وازدياد ثروتها ! فكيف يكون الحال اذن اذا كانت المحصولات الزراعية باجمعها قد هبطت اسعارها الى درجة اصبحت فيها لا تساوي مقدار ما تطلبه الحكومة من الضرائب على المحصولات وعلى الارض ! بل ان اسعار كافة المحصولات لم تعد تساوى المبالغ التي انفقت على حرث الارض وزرعها ورعايتها ، وقد سبق للبلاد قاطبة ان طالبت بالغاء هذه الضريبة واستبدالها بضريبة معقولة ومقبولة كما هي الحال فى جميع ممالك العالم (وانكلترا بالجملة طبعا) فلم تجد هذه الطلبات آذانا صاغية ، وظلت الحالة الاقتصادية تزداد سوءا الى ان سقطنا فى هوة الافلاس السحيقة .

السر سمبسون يطالب فى تقريره اتخاذ التدابير لاعادة توزيع الضرائب بحيث يصبح توزيعا عادلا ومتناسبا مع مقدرة المكلف الماليه . وهذا ما يجب على الحكومه تنفيذه لانه هو أساس رخاء البلاد واكبر سند لها للخروج من ازمتها الحاليه المقلقة وهذا ما نرجو ان يطبق لا على الضرائب الزراعيه فحسب بل على جميع الضرائب المفروضه على الملكيات

قد رسم السر سمبسون للحكومة الخطة التى يستحسن ان تسير عليها لتخليص البلاد بعد ان مهد الطريق امامها وسهل عليها معالجة الداء ، وليس لها من حجة فى تقاعسها عن تنفيذ تعليماته وتواصيه ، وهو الخبير الذى اوفد خصيصا لدراسة الحالة في البلاد وبيان طريق انقاذها .

فان قامت الحكومة وعملت بنصائح السر سمبسون وسارت على النهج الأوضح الذى اختطه لها فانها تكون قد برهنت بحجة لا يمكن نقضها على رغبتها فى رفاه البلاد وسعادتها ، وبالتالي ، في بقاء العنصر العربي فيها نشيطا حيا

وأن هى تلكأت فى التنفيذ او لم تعر اقوال السر سمبسون اهتماما والقت بتقريره من حالق اوجعلته (تحفة تاريخية) تحفظ فى الدواوين فانها تكون عندئذ قد الفت القسم الاعظم والاهم من الكتاب الابيض ونزعت من قلوب العرب ، حتى من اضعفها ايمانا وأقلها ثباتا ، ما يمكن ، ان يكون تبقى من ثقتهم بها . وتكون بعملها هذا قد حكمت بافناء العنصر العربى في فلسطين ، حكما مبرما يسر له الصهيونيون ويطربون ..

فلننتظر ماستفعله

عبد الغني الكرمى

المنبر الحر

المسلمون والوظائف

وحادث حيفا

ارسل الينا الاستاذ رأفت افندى الدجاني المحامى فى القدس صورة كتاب بعث به الى فخامة المندوب السامى ننشره على مسؤوليته ثم ندلى برأينا فى الموضوع فى تعليقنا القادم . قال الاستاذ رأفت :

يسوءوني وايم الحق ان ارى من وراء حجاب شبحا مخيفا يهدد أمن هذه الديار المقدسة . فقد مضى على احتلال الجيوش الانكليزية لهذا الشطر التعس من اجزاء المملكة العثمانية اثنا عشر عاما وهو يتمخض فى لجج من الفتن والثورات التي ادت الى اخلال الامن والنظام وضياع الانفس والاموال وكبدت الحكومة نفقات باهظة لا طائل تحتها

كل ذلك كان نتيجة الوعد المشؤوم القاضي بنزع ملكية هذه القطعة او قسم منها من يد مالكيها الحقيقيين وتسليمها لايد غاصبة . ولما كان من الصعب جدا بل من المستحيل ابطال الحق واحقاق الباطل كانت هذه السياسة العوجاء محكوما عليها بالفشل والاندحار لا محالة

لقد توالت الايام وتعاقبت السنين الطوال والاعين يقظة ساهرة خوفا من الاعتداء على وطنها ومقدساتها . والنزاع مازال مستمرا بين الحق والباطل وبين العدل والظلم وتقلب على كراسى فخامتكم اناس من ذوى الشخصيات البارزة والمقامات الرفيعة ولم تتغير الحالة بل زادت سوءا فوق سوء وظلمات بعضها فوق بعض لان كل ما بذلوه من المساعي وما صرفوه من الجهود لتهدئة الافكار المضطربة كان مسكنا وقتيا لا نفع فيه الى ان قيض الله لهذه البلاد البائسة رجلا حكيما عرف كيف يشخص الداء ويقمعه من جذوره الا وهو (السير روبرت تشانسلور) ليس لدي اقل ريب ان بيان الخطة السياسة لحكومة جلالته البريطانية الذى زعزع امال الصهيونيين كان نتيجة الارشاد والنصائح التى ابديتموها والتى لقيت اذانا صاغية فاسترشدت بها

ليس هذا كل ما يجب عمله للمحافظة على الامن واستقرار السكينة بل هناك ضغائن واحقاد مستترة كانت الحكومة وحدها سببا فى تنميتها

تعلمون فخامتكم ان المسيحيين فى هذه البلاد هم كتلة قليله بجانب المجموع الاسلامي فان هذا المجموع يرى بام عينه استيلاء المسيحيين وتربعهم على كراسي الحكومة برواتب باهظة لم يحلموا بها فيكظم غيظه لا حسده . ولو تصفحتم تراجم احوال الكثيرين من ابناء هذا المجموع لوجدتم بينهم من هو اكثر اهلية واوفر علما من افراد تلك الكتلة الصغيرة . وفضلا عن ذلك فان الحكومة قد جعلت فلسطين ووظائفها ليست مرتعا للمسيحيين فحسب بل الكل غريب عنها لا فرق عندها بين جنسيته وتابعيته مع ان الحكومات العربية المجاورة مثل العراق وسوريا ولبنان وحتى شرق الاردن قد سدت فى وجوه ابناء فلسطين ابواب حكومتها بان سنت قانونا منعت به استخدام من لم يكن من تابعيتها وقالت لهم دونكم وحكومتكم فليس لكم عندى من الرزق نصيب . ان هذه السياسة المتبعة لدى حكومة فلسطين والتي لا تنطبق على الحكمة والمنطق سوف تجعل للنار المستترة تحت الرماد مخرجا فيتطاير شرارها ويعم لهيبها وحينئذ تتخرج الحالة ويصعب على الحكومة اعادة السلام الى مجراه الطبيعي .

لا شك ان حادثة حيفا الاخيرة هي شرارة من تلك الرمضاء الكامنة فى الصدور ولولا ما اظهره المسلمون من الرزانة والتعقل تجاه ما شاهدوه من التعصب الذميم وما سمعوه من الالفاظ المستقبحة ابفاقم الخطب واندلعت نيران الفتنة فاودت بحياة كثير من الفريقين

هذا ما اردت ان اصرح به لفخامتكم وهو لسان حال الاكثرية الساحقة فى البلاد اذ لو دققتم طويلا وبحثتم كثيرا لوجدتم هذه الصراحة بل اعظم منها منطوية بين ثنايا الاضلع . فويل من ان يطفح الكيل وتعم الفوضى

على اني وطيد الامل بان الحكمة التي استعملتموها معولا لهدم صرح الصهيونية سوف تكون رائدكم لتلافي الخطر قبل وقوعه بالعمل على حفظ حقوق الاكثرية واعطاء كل ذي حق حقه متخذا ذلك ذريعة لتقديم فائق الاحترام

المحامى

القدس : رأفت الدجانى

اليرموك : نحن من المصرين على ان يتوجه المسلمون بكليتهم للاعمال الحرة والشؤون الاقتصادية فان ذلك اولى لهم من وظائف تضمن معاش اصحابها بصورة آنية وترغمهم على فقدان حريتهم فلا يكونون عاملين اقوياء فى خدمة مصالح البلاد . ولكننا لا نرى بأسا فى توظيفهم اذا عجزوا ، بعد بذل الجهد عن القيام باحد الاعمال الحرة .

وقد كانت الحكومة ، فيما مضى ، تدعي ان عدد الذين يعرفون اللغة الانكليزية من المسلمين قلائل . ولكنهم اصبحوا كثيرين

« البقية فى الصفحة الرابعة »

نص الكتاب الابيض

عن السياسة الجديدة في فلسطين

رفعه وزير المستعمرات البريطاني في أشهر تشرين اول سنة ١٩٣٠

٩

ان هذه الامور مازالت منذ ان لفت النظر اليها في تقرير لجنة شو موضع تحقيق دقيق محلي من قبل لجنة عينها المندوب السامي في شهر نيسان الماضي للتحقيق في احوال المزارعين الاقتصادية وطريقة استيفاء الضرائب منهم ومن قبل السر جون سمبسون الذي توجه الى فلسطين في شهر ايار الماضي بناء على تكليف وزارة المستعمرات للبحث في مسائل المهاجرة وتسوية الاراضي واقتصاديات البلاد .

(١٥) وكان من نتيجة هذه التحقيقات الواسعة المطولة ان كونت بعض استنتاجات وكشف القناع عن بعض حقائق ذكرت فيما يلي بايجاز :

١ - الاراضي

في الاستطاعة الان القول بكل حزم انه لا يوجد في فلسطين في الوقت الحاضر نظرا للطرق الزراعية الحالية التي يتبعها العرب اية اراض ميسورة لاستقرار المزارعين من المهاجرين الجدد اذا استثنيت الاراضي التي تملكها الوكالات اليهودية المختلفة على سبيل الاحتياط

وقد وجه فيما مضى انتقاد شديد بشأن الاراضي الاميرية القليلة المساحة التي وضعت تحت تصرف المزارعين اليهود الا انه من الخطأ ان يتبادر الى الذهن ان حكومة فلسطين تملك مساحات شاسعة من الاراضي المحلولة التي في الامكان وضعها تحت تصرف اليهود لاستثمارها . ذلك ان مساحة الاراضي المحلولة التي تملكها الحكومة ليست مما يعتد بها . فالحكومة تدعي بمساحات كبيرة من الاراضي التي يتصرف العرب فيها في الواقع ، ويفلحونها . غير انه حتى ولو سلم بملكية الحكومة لهذه الاراضي ، وملكيتها مختلف فيها في كثير من الاحوال ، فليس في الاستطاعة وضعها تحت تصرف اليهود لاستقرارهم فيها بالنظر لوجودها في ايدي المزارعين العرب ، ولضرورة ايجاد اراض اضافية اخرى لاسكان المزارعين من العرب الذين اصبحوا الان بلا ارض

ان ايجاد اراضي يمكن وضعها تحت تصرف المستعمرين اليهود يتوقف على ما يتم من التقدم في زيادة قوة انتاج الاراضي المشغولة الان

(١٦) ويتراءى الان ، في نور افضل التقديرات الميسورة ، ان مساحة الاراضي القابلة للزراعة في فلسطين (اذا استثنيت منطقة بئر السبع) تبلغ ٦،٥٤٤،٠٠٠ دونما وهذه المساحه هي اقل بكثير من التقديرات التي اجريت فيما مضى اذ انها تبلغ حسب التقديرات الرسمية ، بين عشرة واحد عشر مليون دونم

ويلوح ايضا انه بينما تحتاج عائلة الفلاح الى ١٣٠ دونما من الارض على الاقل للقيام باود معيشتها معيشة لائقة ، في الاراضي البعل (غير المسقية) نجد انه لو قسمت الاراضي الزراعية الميسورة في البلاد ، اذا استثنيت الاراضي التي في ايدي اليهود ، بين المزارعين العرب الحاليين لنال العائلة الواحدة ٩٠ دونما وكي يتسنى اعطاء العائلة الواحدة من جميع المزارعين العرب ١٣٠ دونما من الارض ، وهو المعدل ، يحتاج الى ثمانية ملايين دونم اخرى من الاراضي الزراعية ويظهر ايضا انه من بين العائلات العربية القروية ، التي يبلغ عددها ٨٦٩٨٠ عائلة ، يوجد ٢٩،٤ في المائة بلا اراضي . وليس بمعلوم عدد العائلات التي كانت تزرع ارضا فيما مضى ثم فقدتها اذ ان هذه النقطة هي من جملة النقاط التي ليس في الاستطاعة الان حصرها بتأكيد بل يؤمل التثبت منها في اثناء الاحصاء الذي سيجرى في السنة القادمة

(١٧) ان حالة الفلاح العربي تحتاج الى كثير من العناية ومن المقتضى وضع سياسة خاصة بالاراضي ان كان يراد تحسين احوال معيشته

وقد كانت الهيئات الاستعمارية اليهودية ، العمومية منها والخصوصية ، الوكالات الوحيدة التي اتبعت لغاية الان سياسة ثابتة في تحسين الاراضي

وكان لاهالي المستعمرات اليهود كل فائدة يمكنهم اجتناؤها مما تيسر لهم من رأس المال والعلم والتنظيم . والى ذلك ؛ والى نشاط اهالي المستعمرات انفسهم يرجع الفضل في هذا النجاح الفائق ومن الجهة الاخرى فان الاهالي العرب ، بينما تعوزهم هذه الفوائد التي يتمتع بها اهالي المستعمرات اليهود ، قد زاد عددهم بسرعة فائقة من جراء زيادة المواليد على الوفيات في الوقت الذي نقصت فيه الاراضي الميسورة لاعاشتهم بنحو مليون دونم انتقلت الى ايد اليهود .

« لها تابع »

اخبار محلية

المكتب نائم . أيقظوه

أتردد ام فوضى ؟ !

برقية من جمال الحسيني

منذ نشر الكتاب الابيض واليهود في جميع العالم يضجون ويصخبون ويتهددون ويتوعدون ويقيمون المظاهرات ويرفعون الاحتجاجات ويلوحون بمقاطعة البضائع والمتاجر الانكليزية !!

ومنذ اكثر من اربعة ايام والبرقيات تعلن بصريح العبارة ان الحكومة الانكليزية - ازاء تهديد اليهود وضجيجهم - تفكر في تعديل الكتاب الابيض او تفسيره تفسيرا ينزع عنه جميع محاسنه التي يرجو منها العرب تقدما في السياسة والاقتصاد .

الا ان مكتب اللجنة التنفيذية العربية ظل يغط في نومه فلم يتحرك ولم يرفع صوتا ولم يدع اللجنة التنفيذية للاجتماع حتى تقرر شيئا يطمئن الافكار او يهيء الرأى العام الى خطة ظاهرة صريحة

فان كان اعضاء المكتب غير قادرين على اتخاذ قرار حاسم او اذا كانوا غير متفقين على صيغة او مضمون هذا القرار فانه من الواجب عليهم في هذه الظروف الدقيقة ان يرفعوا التبعة عن عاتقهم وان لا يترددوا في دعوة اللجنة التنفيذية الى الانعقاد او ان ينسحبوا حالا وسريعا .

اننا لا نقبل ان يبلغ التردد والفوضى في مكتب اللجنة التنفيذية الى هذا الحد المخزي المشين ! وليعلم الاعضاء ان الامة لا ترضى عن هذا التردد وهذه الفوضى ولا تقبل مطلقا ان تكون صفات الموكلين بقيادة الحركة الوطنية على هذا الشكل الفاضح

وقد تلقى مكتب اللجنة من الاستاذ جمال الحسيني برقية من لندن يقول فيها . (الحالة حرجة جدا . تداركوا الامر) وها قد انقضت ايام ثلاثة على استلام البرقية فهل فعل المكتب شيئا وهل رسم للبلاد خطة تسير عليها ؟؟ اللهم لا .

الظروف لاتحتاج الى تردد وقد بلغ السيل الزبى ؛ وكدنا نصبح امام امر واقع ؛ وهو تفسير الكتاب الابيض او سحبه بتاتا . فنحن نصر على ماطلبناه سابقا ونتشدد في الالحاح بعقد مؤتمر وطني عام يدرس الوضعية الحاضرة ويضع قرارات يقوم بها العرب ، في فلسطين وشرق الاردن وسوريا وغيرها من الاقطار العربية لانقاذ القضية الوطنية ومقدراتنا من مؤامرات الصهيونيين واطماعهم .

كفاكم ترددا . كفاكم جبنا

وسنعود الى هذا الموضوع بصورة اوسع في العدد القادم .

توقيف الزهور

علمنا ان سعادة حاكم المقاطعة الشمالية بالنيابة استدعى اليه السيد حنا البحرى وطلب منه دفع مئة جنيه فلسطيني كتأمين لاصدار جريدته الزهور وتقديم شهادة علمية عالية او ثانويه . بموجب قانون المطبوعات حتى يتسنى له اصدار جريدته . واعلن سعادة الحاكم ان الزهور ستوقف الى ان تدفع المئة جنيه وتقدم الشهادة العلمية الكافية !

ونحن نأسف كل الاسف ، شهد الله ، لتوقيف الزهور لهذا السبب القانوني ، ونرجو ان تزول هذه العقبة من طريق السيد حنا البحرى حتى يعيد اصدار الجريدة ولكن بخطة ارشد وغرض اسمى مما كانت عليه في الايام الاخيرة .

الاعتداء على الوطنيين

في سوريا

دخل بعض موظفي البندرول في دمشق منزل الوطني الكبير فخرى بك البارودى وطلبوا منه ان يعينهم في شركة ماتوسيان وابيكيان فقال لهم فخرى بك انه لا علاقة له بهذه الشركة . فتقدم احدهم ولطم فخرى بك عدة لطمات وفر هاربا مع رفاقه

وقد هاج الرأى العام هياجا شديدا لهذا الاعتداء السافل وتوافدت الجموع على دار الوطني الكبير ، وارسل وزير المالية احد كبار موظفي مصلحة البندرول يطلب تفاصيل الحادث واسم المعتدى وأمر بفصل ذلك الموظف حالا .

وقابل وفد من الوجهاء وكيل مندوب المفوض السامي فاحتج على حبس السيد منير الريس محرر القبس مع انه كان مدافعا عن نفسه عندما هاجمه في ادارته بعض جلاوزة البلدية وطلبوا الترخيص للصحفيين بحمل مسدسات لدفع الاعتداءات المتكررة عليهم .

خوف العرب

من تردد وزارة العمال

قال مكاتب الاسوشياتدبرس ان العرب باتوا الان يخشون من ان تصدر الحكومة البريطانية تفسيرا لبيانها السياسى عن نظام الحكم في فلسطين ينزع المزايا التى في مصلحتهم منه وبعد ما كانوا يميلون الى الاشتراك في المجلس التشريعى المقترح اخذوا يترددون الان ورعا وضعوا مذكرة بوجهة نظرهم في تخفيف قيود وعد بلفور او الغائه كله .

الوكيل المتجول

سافر السيد اسعد كمال وكيل هذه الجريدة المتجول الى جنين ونابلس وطولكرم وجهاتها والقدس لشؤون تتعلق بالجريدة فنرجو من المشتركين الكرام اعتماده وتسهيل مهمته

صوت من حيفا

ابرق للصحف العربية الحرة في دمشق وبيروت بالبرقية الآتيه :

الاعتداءات المتكررة على الصحافة الوطنيه والزعماء المخلصين مقصود منها اخفات صوت المطالبين بالاستقلال وتوسيع شقة الخلاف بين اهل البلاد . نستنكر هذه المؤامرات المشينة ، ونلقى التبعة على الموظفين الذين يتخذون مناصبهم واسطة للانتقام ولتفريق الصفوف الجمعية الاسلامية

حيفا

تعديل المعاهدة

بين انكلترا وشرق الاردن

صرح حسن خالد باشا رئيس حكومة شرق الاردن انه عندما كان في لندن قدم مذكرة الى وزارة المستعمرات طلب فيها ادخال تعديل في المعاهدة المعقوده بين شرق الاردن وانكلترا فتلقى جوابا بان الوزارة ستدرس المذكرة وتاخذ رأي المندوب السامى فيها .

ولما عاد حسن خالد باشا من لندن اجتمع بفخامة المندوب فاعرب فخامته عن عطفه على تلك المقترحات !

حفلة السباق الكبرى

في سمخ

اقيمة حفلة السباق الكبرى يوم اول امس (الخميس) في سمخ فتبارى فيها افراد قوة الحدود والبوليس الفلسطيني العربي واجرى سباق الخيول اشترك فيه فرسان من شرق الاردن ومن فلسطين

وقد حضر الحفلة التى دامت من الساعة ٢ بعد الظهر الى الساعة الخامسة فخامة المندوب السامى والامير عبد الله والمستر بلانكت رئيس المحكمة المركزية بحيفا وحسن خالد باشا رئيس حكومة شرق الاردن

اخبـــــار العراق

لمراسلنا الخاص في ٤ ـ ١١

الثورة الكردية تستفحل ـ الاضراب العام ـ محاكمة الشبان

محاربة الصحفيين ـ مذكرة خطيرة

تحدثت الصحف كثيرا عن الثورة الكردية التي قيل انها قد قضي عليها وقد ظهر الان ان جميع ما روته الانباء التلغرافية ذات المصدر التركي مغلوط تماما فالثورة لم تنته ، بل هناك دلائل تدل على اتساعها واستفحال خطرها ، ومما يزيد الامر خطورة ان الثوار الاكراد بعد ما اضطروا الى الانسحاب من امام الجيش التركي اللجب اخذوا يتسللون الى حدود العراق

وقد شاعت الشائعات بان جموع الثائرين قد اخذت تصطدم بجنود العراق القلائل، وان السليمانية وضواحيها قد اصبحت تحت الخطر ويوم اول امس قطعت المخابرات مع السليمانية. ويوم امس شاع في بغداد ان الثوار استولوا على تلك المدينة فارسلت الحكومة ما امكنها جمعه من الجنود على جناح السرعة

الاضراب العام

في يوم افتتاح المجلس النيابي اضربت مدينة بغداد باسرها عن العمل فاغلقت الحوانيت والمقاهي وكانت المدينة تعلوها الكآبة والحزن وقد سبق للحكومة ان اصدرت امرا بمعاقبة كل من يضرب عن العمل في ذلك اليوم، ولكن الاضراب كان عاما شاملا وكان الطلبة يحملون على صدورهم شارات سوداء .

وجاءت برقيات من كافة المدن تفيد ان الاضراب في ذلك اليوم شمل القطر العراقي باسره

محاكمة الشبان

احتشد جمع غفير من الوطنيين والاهالي لحضور محاكمة الشبان الثلاثة الذين اتهموا بالاخلال في الامن والنظام لاشتراكهم في مظاهرة ضد الانتخابات

وبعد سماع اقوال الشهود برأ القاضي الشبان الثلاثة فهتفت الجموع هتافا عاليا للعدل

ارهاق الصحف

عطلت الحكومة جريدة الزمان واعتقلت صاحبها الاستاذ الجري، رفائيل بطي فكان لعملها هذا ضجة هائلة في طول البلاد وعرضها وامطر الوطنيون الصحف والحكومة بسيل من البرقيات والاحتجاجات

مذكرة خطيرة

هذا نص المذكرة التي عممها الحزب الوطني العراقي الموقر لممثلي الدول في العاصمة ليرفعوها لدولهم

بغداد في ٩ تشرين الثاني سنة ١٩٣٠

سيدي العزيز

بموجب قرار صادر من الهيئة الادارية للحزب الوطني العراقي اتشرف بتقديم الحقائق الاتية الى حضرتكم لتنقلوها لحكومتكم

١ ان الحكومة العراقيه الحاضرة استلمت مقادير امور البلاد خلافا للاوضاع الدستورية في العراق كما انه لم يعضدها البرلمان السابق فلم تكن لها هيئات عامه تركن اليها في البلاد والحقيقة هي انها الفت لتنفيذ سياسة خاصة مجحفة بحقوق البلاد عقيب اصطدام الحكومة العراقية التي قبلها بسلطات بريطانيه بشان اغراضها

٢ ان الحكومة الحاضرة حال استلامها مقاليد الامور اجلت المجلس النيابي لمدة وبعد انقضائها حلته حتى تتخلص من هيئة مراقبة مهما كانت حالتها ولاجل تاسيس حكم غير دستوري بمصادقة الجهة البريطانية خلافا للنصوص الصريحة التي تضمنها الدستور العراقي

٣ ان الحكومة الحاضرة قد عطلت اكثر من عشرين صحيفة وساقت بعض المحررين الى المحاكم الجزائية ومنعت كل اجتماع عام طلب عقده وفقا للقانون وانتهجت سياسة الشدة لاخفات اصوات معارضيها خلافا للقوانين المرعية وفي الوقت ذاته اخذت تفاوض حكومة بريطانيا لعقد معاهدة تحدد علائقنا بعد سنة ١٩٣٢؟

٤ ان الحكومة قد عقدت معاهدة مع بريطانيا قابلها الشعب العراقي بمقت عام في طول البلاد وعرضها ضمنته موادا وسعت الاغراض الاستعمارية البريطانية ومكنت سيطرتها ووضعت العراق تحت حماية بريطانية ورعايتها لمدة تزيد على الربع قرن واكثر

٥ فلاجل المصادقة على هذه المعاهدة المعقودة من قبل مجلس اهلي فالحكومة الحاضرة تضافرت مع الاستشارة البريطانية على مخالفة قوانين الانتخاب لاجل انتخاب كاذب صوري

٦ فللاسباب المذكورة اعلاه قد قاطع الشعب الانتخابات في اكثر انحاء البلاد وطلب الى الحزب الوطني بعرائض ان يذيع مقاطعته الى الملأ ولاعلام من يخصه الامر بحالة العراق الحقيقية من مخالفات دستورية

٧ فاني ارجو من حضرتكم ان تتلطفوا بابلاغ اعلاه الى حكومتكم مع اعلامها ان الحزب الوطني الذي ايدت سياسته اكثرية البلاد يعتبر كل معاهدة او اتفاقية او امتياز او اي عقد دولي قد عقدته او تعقده الحكومة الحاضرة او اي برلمان او مجلس قد تجمعه هي ملغاة وباطله

لي الشرف ان اكون ياسيدي خادمكم المطيع

معتمد الحزب الوطني العراقي

جعفر ابو التمن

مندوب الماتان

وصل الى فلسطين المسيو رود الصحافي الافرنسي المعروف مندوبا عن جريدة الماتان لموافاتها باحوال فلسطين الحاضرة . وقد نترجم بعض الرسائل التي سيبعث بها المسيو رود المذكور الى الجريدة اذا كان فيها فائدة

رجوع ويزمن

الى رئاسة الجمعية الصهيونية

قررت لجنة الاعمال الصهيونية في جلستها المنعقدة في مساء الخميس الماضي رجوع الدكتور ويزمن الى محله في رئاسة الجمعية الصهيونية وتكليف المعارضين الصهيونيين ان لا ينشروا في جرائدهم ما يمكن ان يسيء الصهيونيين الاميركيين الذين يثقون الثقة التامة بالدكتور ويزمن وبقيادة الحركة الصهيونية

زيارة زميل

زارنا في ادارة هذه الجريدة يوم الجمعة الماضي زميلنا الفاضل الاستاذ بولس افندي شحاده صاحب الصحيفة مرآة الشرق الغراء وهو يقوم الان بجوله في المنطقه الشمالية لشؤون تهم جريدته . فنرحب بحضرته .

قضية قتل

وتبرئة خمسة متهمين

كان يوم الاربعا الماضي موعد محاكمة سبعة اشخاص من طبريا اتهموا بقتل حسين المبارك .

وبعد سماع اقوال الشهود ومطالعة النيابه ، رافع الاستاذ عبد القادر شبل المحامي وكيل المتهمين مدافعا عنهم ثم اصدرت المحكمة قرارها بتبرئة كل من خليل ابراهيم اليحيي ومحمد عبد الله وعوض الموسى واسعد العبد يحيي وموسى العبد .

وحكمت على احمد الرشيد وعبد الرحمن عبد الحميد بالسجن خمس سنوات

قضية ارض زيتا

كان يوم الاربعاء والخميس الماضيين موعد رؤية قضية خور الوساع من اراضي زيتا لدي قاضي التسوية في الخضيرة فحضر سليم افندي حنا وكيلا عن اهالي تلك القرية ، والاستاذان محمود الماضي وحنا عصفور وكيلين عن المدعين فسمع القاضي شهود من اهالي قريتي عيتل وزيتا وماموري طابو حيفا وطولكرم ومديري مال حيفا وطولكرم ، والخواجا يشوعا خاتكين واحد المهندسين . وحضر الجلسة مساعد مدير الطابو في القدس .

وكان يدافع عن رفقه تننبوم وبقية المدعى عليهم المحامي أبيكاريوس بك ؛ وخلاصة القضية ان المدعى عليهم تواطأوا بالحيلة لنقل ارض خور الوساع من زيتا في الطابو عند بيعها بحجه انها تابعة للخضيرة لا لطولكرم

وقد تأجلت الدعوى ليومي ٢٤ و٢٥ الجاري

ومما يذكره القراء انه بسبب المسالة هذه ، فصلت الحكومة القاضي ستروم اوصبحي افندي عويضه عن وظيفتيهما .

بقية الصفحة الاول

الان ، فدعواها هذه لم تعد تنفع في ردها لطلاب الوظائف من المسلمين . فاذا طالب المسلمون بحقهم في الوظائف فانهم لا يمكن ان يطلبوا اقالة الموظفين الاخرين . فان كان هناك من يطالب بذلك فانه ظالم ومتعصب • ولكننا في الوقت نفسه نحبذ اتخاذ الحكومة خطة جديدة وهي ان تعمد الى توظيف المسلمين وحدهم بعد الان ، في الوظائف الحالية والمستحدثة ، والتكلم في غير هذا الشان هو في غير محله ولا يقبل

وبلاحظ القراء ان الاستاذ وأفت الدجاني قد غالى في تقدير شان الصاخبين من اخواننا المسيحيين بعد حادثة حيفا ، فهم افراد قلائل لا يمثلون غير انفسهم وليسوا من ذوي الراى المسموع والمكانة التى تجلب اليهم انصارا .

قبور الشهداء

١ فؤاد حجازى
٢ محمد جمجوم
٣ عطا الزير

سبق اني افتتحت اكتتابا لاجل تعمير قبور الشهداء الابرار وقد بلغ ما جمع في حينه حول ٣٥ جنيها .

وارى انه قد حان الوقت لمباشرة عمارة هذه القبور تكريما للشهداء وعبرة للاحياء واني سأؤلف لجنة حالا في عكا لاجل مباشرة العمل فعلا وبما ان مشروع العمارة يكلف نحوا من مائتي جنيه لذلك ارجو من ارباب الخير ومحبي الوطن ان يتفضلوا بما تجود به انفسهم من الاعانات لهذا المشروع كل حسب استطاعته نقدا او تحويلا على البريد والله في عون العبد ما زال العبد في عون اخيه

رشيد الحاج ابراهيم

دار للاجار

دار علوية في الطابق الثاني تحتوي على خمس غرف مع منافعها بموقع الشاذلية بحيفا معدة للاجار فعلى كل من يرغب في استئجارها ان يراجع ادارة هذه الجريدة .

الهرج والمرج

في مجلس النواب الفرنسوي

وقع هرج ومرج شديدان في الجلسة الاولى التي عقدها مجلس النواب الفرنسوي في دورته الجديدة امس لما حمل احد النواب الراديكاليين حملة شديدة على الحكومة فان المسيو سكاييني النائب الراديكالي الذي عمي في اثناء الحرب هاجم المسيو بريان مهاجمة عنيفة جدا قابلها خصوم الحكومة بمظاهرة عظيمة من الهتاف ورد عليها انصار الحكومة بهتاف اخر وتوالت بعد ذلك هذه المظاهرات حتى اضطر رئيس المجلس الى رفع الجلسة

في مجلس النواب

البريطاني

لما استؤنفت المناقشة في طلب المحافظين لتعديل خطاب العرش قال المستر لويد جورج بعد ما انتقد فتور الحكومة في ما يتعلق بمعالجة البطالة انه لا يؤيد التعديل لانه ينص على الحماية الجمركية فلا بد له من الانتظار الى ان يقف على نتائج التعاون بين الاحرار والعمال في مسالة البطالة

ورد المجلس طلب المحافظين للتعديل باتفاق ٢٨١ صوتا على ٢٥٠ صوتا

وفسر رفض المستر لويد جورج لتأييد التعديل الذي اقترحه المحافظون بخطاب العرش في اروقة المجلس بانه يدل على ان الحكومة ستمهل الى عيد الميلاد لتبسط مشروعاتها الخاصه التامة لمعالجة البطالة اي انه حالما تنتهي المؤتمرات الامبراطوريات العامات (والمستعمرات والهند) يرجح ان تلقي الحكومة دعوة الاحرار والمحافظين الى النضال

في الهند

اكتشف البوليس مصنعا لقنابل اليد وعثر فيه على بندقية ومسدس واربع سلال فيها معدات كيماوية تستعمل في صنع القنابل وقد قبض على اربعة كانوا في المصنع .

المطبعة الاهلية التجارية